

## [572] أمر الله نبيه ﷺ بجهاد الكفار والمنافقين | فوائد شرح

### اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وامر نبيه بجهاد الطائفتين. ثم امر الله نبيه بجهاد الطائفتين الكفار والمنافقين. قال تعالى يا ايها النبي - [00:00:00](#) جاحد الكفار والمنافقين والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن كرامته على الله انه لا يناديء باسمه وانما ناديه باسم النبي يا ايها النبي يا ايها الرسول ولم يناده ابدا بقوله يا محمد اكراما له صلى الله - [00:00:20](#) عليه وسلم. بينما كان ينادي الانبياء قبل باسمائهم. يا موسى يا عيسى الله ينادي الانبياء الاولين عليهم الصلاة والسلام باسمائهم يا ابراهيم اما هذا النبي فان الله لم يناده باسمه ابدا وانما قال يا ايها - [00:00:40](#) النبي يا ايها الرسول اذا جاء الخبر عنه فانه يسميه باسمه محمد رسول الله والذين معه آآ وامنوا بما على محمد وهو الحق من ربهم. اذا جاء الاخبار عنه ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم. اذا نودي فانما ينادي باسم النبوة - [00:01:00](#) وسم الرسالة. الرسالة يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين. الكفار يجاهدون بالسلاح والمنافقون يجاهدون بالحججة والبيان والرد على شبّهاتهم. لأن المنافقين شغفهم الشاغل هو الطعن في الاسلام والمسلمين دائمًا وابدا - [00:01:20](#) يجب على النبي وعلى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ان يكونوا بالمرصاد لهؤلاء المنافقين شبّهاتهم ويدمرون حججهم ويبطلون كيدهم. وكم في القرآن من الآيات التي ترد على المنافقين وتفضح المنافقين وتبيّن كيدهم ومكرهم وخداعهم للمسلمين. فهذا هو [الجهاد جهاد المنافقين بالحججة - 00:01:40](#) لسان ولا يقاتلون بالسلاح لأنهم يظهرون الاسلام. الاسلام. اما الكفار الاصليون فانهم يقاتلون بالسلاح اذا لم يقبلوا دعوة يدعون الى الله او لا فان استجابوا فالحمد لله والا فانهم يقاتلون. لئلا ينشروا الكفر في الارض ولان لا - [00:02:10](#) يصد عن سبيل الله ولان لا يضايقوا عباد الله المؤمنين ويتطاولوا عليهم. جاهدوا الكفار والمنافقين ثم قال واغلظ يعني لا تساهل معهم او تلين في القول معهم آآ ما داموا اظهروا العداوة لله ولرسوله فانهم يغل - [00:02:30](#) وعليهم ويوبخون لاجل كف شرهم قمع عنادهم وماواهم جهنم اي مقرهم ومصيرهم المحظوم. الذي ينتظرون جهنم وهي النار والعياذ بالله. والنار تسمى باسماء جهنم وسقرا والهاوية والقارعة تسمى باسماء. فمنها جهنم. وقد - [00:02:50](#) العلماء في جهنم هل هو اسم اعجمي او عربي ؟ الله اعلم. المهم ان هذا من اسماء النار والعياذ بالله وماواهم جهنم وبئس المصير. بئس المصير مصيرهم الذي ينتهي امرهم اليه والمستقبل الذي - [00:03:20](#) يصيرون اليه ومستقبلهم النار والعياذ بالله وان تمتعوا في الدنيا واستطالوا في الدنيا فان هذا يزول سوء المصير وسوء المقلب - [00:03:40](#)